

الطيران العماني

يجدد تسجيله لدى برنامج تفتيش السلامة التشغيلية أيوسا

حقق الطيران العماني إنجازا مهما على المستوى الدولي بإستلامه مؤخرا شهادة تسجيله لدى برنامج تفتيش السلامة التشغيلية (أيوسا) التابع للإتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا)، ليضيف إنجازاً عالمياً مميزاً جديداً إلى



إنجازاته السابقة في مجال السلامة التشغيلية. يأتي هذا الإنجاز المهم نتيجة للإلتزام القوي والمتواصل الذي أبداه الطيران العماني إزاء أعلى مستويات المعايير العالمية المتعلقة بالسلامة والجودة التي وضعتها المنظمة العالمية للنقل الجوي "أياتا" في جميع المجالات المتعلقة بالطيران، و التي خضعت لعمليات التفتيش في شهر سبتمبر 2006. بذلك يكون الطيران العماني قد حافظ على مستواه فيما يتعلق بسلامة عملياته الجوية بين الشركات العالمية التي تطبق المعايير المطلوبة طبقاً لهذا البرنامج، و الذي يتطلب الحصول على عضويته إجراء تفتيش دقيق في مجالات العمليات والسلامة والأمن. الطيران العماني كان قد حقق مركزاً متقدماً كونه العضو رقم 24 على مستوى شركات الطيران العالمية ورقم 3 على مستوى شركات الطيران العربية، يتم تسجيله في البرنامج المذكور و منذ تاريخ 20 يناير 2005 وعنوانه على الانترنت www.iata.org/registry. يعد ذلك في حد ذاته مفخرة لإدارة وموظفي الناقل الوطني لسلطنة عمان عندما نقف على حقيقة هامة وهي، أن الإتحاد الدولي للنقل الجوي يضم في عضويته 250 شركة طيران دولية تمثل 94% من إجمالي خطوط الطيران المنتظمة حول العالم.

و في هذه المناسبة قال ميشيل أوبراين مدير تنفيذ / تفتيش البرنامج من أن الأياتا تولى عنصر السلامة الأولوية القصوى، و يسر الإتحاد الدولي للنقل الجوي أن يؤكد على إلتزام الطيران العماني بإجراءات السلامة من خلال شهادة التسجيل الممنوحة له، و من أن مجرد التسجيل كعضو في برنامج السلامة، يؤكد بصورة إيجابية و واضحة سلامة عمليات الشركة العمانية لخدمات الطيران ومقدرتها على إدارة المخاطر المرتبطة بها.

يلقب المهندس طلال بن يحيى الريامي مدير دائرة الجودة والسلامة بالطيران العماني على ذلك بقوله ، تعتبر السلامة أحد أهم أولويات الشركة، وقد وضع الإتحاد الدولي للنقل الجوي معايير صارمة للتأكد على أن أعضائه يطبقون أفضل معايير السلامة. هذا ، وتتولى هيئات التفتيش التابعة للآياتا أداء عمليات التفتيش من خلال مفتشين على أعلى درجات التخصص وفق معايير وإجراءات التفتيش الدولية. إستغرقت عملية التفتيش أسبوعا بمعرفة فريق مكون من 6 مفتشين تابعين لوكالة "ويك" البريطانية لضمان الجودة، وهي وكالة معتمدة



المهندس/ طلال بن يحيى الريامي
مدير دائرة الجودة والسلامة

من منظمة تفتيش السلامة التشغيلية التابعة للآياتا و تقوم بتحديد معايير السلامة والجودة التي تغطي المجالات المختلفة في نشاطات شركات الطيران، مثل الأمن وعمليات الطيران والصيانة والخدمات الأرضية والشحن. شملت مجالات التفتيش 8 أقسام في مجالات التنظيم والإدارة التجارية، العمليات الجوية، السيطرة على العمليات / تسيير الرحلات ، هندسة وصيانة الطائرات، خدمات مقصورة الطائرات، المناولة الأرضية، خدمات الشحن والنواحي الأمنية والتشغيلية. قال إن الهدف من عمليات التفتيش هو المحافظة على أفضل المعايير الدولية في مجال إدارة التشغيل والسلامة، وهو بمثابة إعراف دولي بكفاءة وسلامة العمليات التشغيلية وتأكيداً للمكانة التي يحتلها الطيران العماني بين كبريات شركات الطيران العالمية والتي تؤهلها للدخول في تحالفات إستراتيجية مع شركات الطيران الأخرى التي إجتازت متطلبات هذا البرنامج، دون الخضوع لأية مراجعات إضافية كشرط لإبرام مثل هذه التحالفات.

وأضاف الريامي من أن الإتحاد الدولي للنقل الجوي أعتمد برنامج تفتيش السلامة التشغيلية وحدد معايير السلامة والجودة التي تهدف إلى توحيد المعايير وتأكيد عمليات السلامة، مشيراً إلى أن البرنامج معترف به بواسطة سلطات الطيران المدني حول العالم. كما نوه الريامي من أنه و قبل إنضمام أي عضو إلى هذا البرنامج عليه إجتياز الشروط الموضوعية بنجاح قبل السماح له بالانضمام إلى عضويته. وأضاف أن الشهادة التي حصلنا عليها هي نتويع للجهود التي بذلت من كافة الموظفين من أجل الإلتزام والمحافظة على أعلى معايير السلامة والجودة التي وضعها الإتحاد الدولي للنقل الجوي في كافة مجالات الطيران .

وفي هذا الصدد ، علقت دائرة الإتصالات التنفيذية والإعلام بقولها من أن برنامج تفتيش السلامة التشغيلية (أيوسا) ظهر إلى حيز الوجود في عام 2003 كأول نظام عالمي يطبق في مجال إدارة سلامة العمليات الجوية و يهدف إلى تنسيق المعايير والإرتقاء بممارسات السلامة الجوية. و قالت الدائرة من أن البرنامج يتم إعماده من قبل المنظمة العالمية للطيران المدني (ICAO) وسلطة الطيران الفيدرالي (FAA) و JAA وجميع سلطات الطيران المختصة حول العالم منوهة في النهاية أنه وبحلول عام 2007، فإن على كافة الأعضاء في (آياتا) ضرورة إجتياز عمليات التفتيش التي تجرى من أجل تحقيق أو الإحتفاظ بعضوية الإتحاد. تستمر صلاحية شهادة التسجيل في البرنامج المذكور سنتين على أن يتم إجراء تفتيش دوري للتأكد من تمام الإلتزام بالمعايير الموضوعية بواسطة الإتحاد الدولي للنقل الجوي.